



فجاج

د. أحمد بن بحار

يداك أوكنا وفوك نفخ

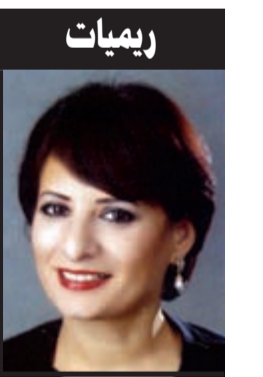
العنوان مثل عربي يضرب لمن كان سبب هلاكه منه هو، وقصته أن رجلا نفخ قربة وربطها ثم نزل بها يسبح في النهر، وكانت القربة ضعيفة الكواء (أي الرباط)، فمتسرب هواؤها وأوشك الرجل أن يغرق، فاستغاث برجل كان واقفا على الشاطئ فقال له: يداك أوكنا وفوك نفخ، يعني بذلك أنه هو الذي نفخ وربط فلا يلومن إلا نفسه.

ولذا لن أقول إن ما يحدث في سورية مأساة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، ولن أملا السطور بالدموع التي ستجف سريعا مع النقطة التي سأذيل بها هذا المقال، فقد طاب للعرب النواح وسكب الدموع والشجب والاستنكار حتى صارت من شميمهم في زماننا هذا، وما الجديد بعد فلسطين والعراق وليبيا واليمن وكذلك أفغانستان وكوسوفو والبوسنة والهرسك، إن هذه المناسي طالما استنفضت همم الدعاة فصالوا وجالوا بحناجرهم وما سمعهم سوانا فقالوا حظوة وشهرة، ولطالما ألهمت قرائح الشعراء بقصائد يتغنى بها المنشدون فجازوا بجوائز شعرية مرموقة، والهمت المبدعين فصمموا الشعارات الرائعة واللوحات الجميلة، ووجد فيها الفنانون فرصة سانحة ليثبتوا إنسانيتهم فأصبحوا سفراء في الأمم المتحدة، كما أنها مادة دسمة ومعين لا يتضبط يصدر عنه الإعلام المرئي والمسموع والمقروء على حد سواء فزادت انتشارا وإيرادات، وكل أولئك صبوا جام غضبهم على مجلس الأمن وأمه وأبيه وفصيلته التي تؤبه.

كل ذلك ونحن كما نحن تخلف وجهل ودروشة باسم الدين وفساد لم يعد له نظير على هذا الكوكب ونحن لا نحرك ساكنا، وما الذي تنتظره يا ترى شعوب لا تأبه ولا تحفل البتة بمن يتولى قيادتها ولا يضيرها أن يحكمها نظام سياسي فاسد إلى درجة العفن المقتن!

ما الذي تنتظره هذه الشعوب من أنظمة سياسية أفسدت معها التعليم والأمن والقضاء وكل شيء؟! أين كانت يوم تسلم مقاليد الحكم فيها الجهل والظلم والحكمى والفساد والظلم وعلى مرأى منها وسماع كل الحمل والمخاض والولادة ولم يكن منها سوى الصمت المطبق بل والمشاركة الفاعلة أحيانا كثيرة في تيسير الولادة الطبيعية لأنظمة الظلم والفساد.

ولكم ينتابني العجب ممن يعد عند السذج من المفكرين حين يخاطب مجلس الأمن وهو في بيته، أو ممن يقارن ردود الأفعال بين ما حدث في فرنسا وما يحدث في سورية؟! وبإله من قياص فاسد شديد المفارقة، بين نظام رئاسي يتم توريثه مع موجة تصفيق من مجالس النواب ونظام رئاسي لا يجزئ الرئيس فيه أن يمكث ساعة في مكتبه بعد انقضاء فترة حكمه بل وكثيرا ما تتم مقاضاته على ما كان منه بعد ذلك، وقد حدث هذا في الدولة الصهيونية، فكفانا متاجرة بمعاناة الأطفال والنساء والشيوخ، وكفانا سناجة واستحمارا، فإن ما نحن فيه لن يتوقف ما لم نعالجه معالجة جذرية تبدأ منا نحن وتمتد إلى عقل الجيل الجديد وقلبه، وأما إن وضعنا أيدينا خلف ظهورنا ولم نخرجها إلا للتصفيق لمن يقفز على كرسي الحكم، فعليتنا بعد ذلك أن نخجل ونصمت ونكتفي بعض أصابع الندم!



ريمات

reemw25@hotmail.com

ريم الوهيان

فوضى.. استقرار.. إنجاز

كنا في مرحلة من المراحل السياسية البرلمانية نعيش في فوضى كادت ان توصلنا إلى ما لا يتصوره أحد، من مسيرات وندوات وتحريك مجاميع ورفع سقف الصراخ لا الحوار، كما كان للحكومة وضعف قراراتها وفقدانها للهيمنة على القرارات حسبما نص عليه الدستور دور في ممارسة بعض السياسيين حيلهم الانتخابية وأقلامهم على بعض السذج بدعوى الإصلاح...! ونسوا أن الإصلاح الحقيقي يأتي من أنفسهم أولا.

□ □ □

بعدها بفضل قيادتنا الحكيمة والعقلاء والحكماء استطاعت الكويت والحياة السياسية والبرلمانية بها عبور أمواج الجنون والتخبط إلى شاطئ الاستقرار والأمان السياسي، وعلينا ان نعترف هنا أيضا بالدور الذي لعبته الحكومة برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك والذي سيسجل التاريخ انه في حقبة من الزمن كان يرأس حكومة ساهمت في الاستقرار رغم العواصف التي تحيط بالكويت خارجيا والأوضاع السياسية المتلتهية داخليا إياها.

بالتالي إن كان هناك عنوان كبير أصف به هذه الحكومة فهي حكومة الاستقرار السياسي في البلاد.

□ □ □

● من الغريبة: بعد الفوضى أتى الاستقرار والهدوء والأن جاء وقت الإنجاز فلا عذر اليوم لا للحكومة ولا لمجلس الأمة في تأخير أي من المشاريع الحيوية ولا عذر لمن يتعذر اليوم بالأمس، إن الكويت وأهلها يستحقون منا الإنجاز والتقدم والرفق، بل ينتظرون بفارغ الصبر تشريعات وقرارات تساهم في جعل الكويت مثارة للحضارة ومثالا للنطور التعليمي والتكنولوجي وغيره، إنها الكويت درة الخليج وعاصمة الخير.



السايريزم

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير

كثبت قبل فترة «ان الدولة الحديثة بصرف النظر عن شكل النظام السياسي فيها هي دولة علمانية بالضرورة» والشواهد والبراهين كثيرة أهمها أن عماد الدولة وركنها الركين وهو (الاقتصاد) يقوم في جميع دول العالم على قوانين وضعية، قام بالتفكير فيها بشر ولم تأت بها الشرائع الدينية، كما ان هذه القوانين الوضعية تتطور وتخضع للتقيد ويتم تعديلها بعكس التعاليم الدينية المقدسة والثابتة.

□ □ □

الدولة كيان (دنيوي) يقوم وفق قوانين وأنظمة سياسية واجتماعية واقتصادية تتعلق بسياسة الدنيا للناس، وكلمة الدنيوية تحل محل العلمانية لدى بعض الباحثين، وقد فرغت البشرية، بأجمعها،

دولة.. سوق الجت!



محلک سر

Nermin\_alhoti@hotmail.com

د.نرمين يوسف الحوصي

أصبحنا في ذلك الوقت نفتقد تلك اللحظة «الصمت»، أصبحت مجتمعاتنا أغلبيتها لا تعرف معنى الصمت وما فوائده، الكل يتحدث في كل شيء كما لو أنه خبيرا وعلماء في أي شيء! أما الصمت فالحمد لله، الأقلية من علمنا يدركون ما أهميته للإنسان، عندما نصمت وتصمت وتتأمل لكل ما هو حولك تلك هي اللحظة التي نقصدها، تلك الثواني وقد تكون دقائق وفي بعض الاوقات عند الندرة من بني البشر تكون ساعات، تلك اللحظة ما هي إلا إعادة النظر في الكثير من الأشياء سواء في حياة الإنسان أو عالمه الذي يحيط به، فعندما نصمت وتبحر فيما يدور من أحداث سواء كانت لك أو حولك وتتأملها بصفاء الذهن

لحظة صمت



سلطنة حرف

@BaresliTariq

gstmb123@hotmail.com

طارق بوسلي

مشروع قانون زيادة تعرفه الكهرباء الذي استثنى السكن الخاص، وحدد نظام رفع التعرفة بالسكن الاستثماري والتجاري، يقول النواب المؤيدون له للاستثناء الوارد به انهم انقدوا المواطن من ارتفاع فاتورة الكهرباء، والحقيقة ان من يسكن السكن الاستثماري والتجاري هو المواطن نفسه، وبالتالي ربما يكونون انقدوا المواطنين من سكان السكن الخاص ولكنهم نذبوا المواطنين القاطنين في الشقق الاستثمارية والتجارية من الوريد الى الوريد، وبدلا من ان يكون إيجاره الشهري 400 دينار او 500 سيصبح فوق الـ 700 دينار وهذه كارثة

وكفت منذ زمن عن الحديث حول ماهية الدولة، ولم يكف الناس «الأفراد» عن تدينهم وإيمانهم بدياناتهم المتعددة، وإقامة المساجد والكنائس وسائر المعابد، فلا أحد بمقدوره أن يفصل الإنسان عن عقيدته الإيمانية.

□ □ □

علمانية أو دنيوية الدولة حقيقة واقعة ومشهودة، ولا يجادل فيها سوى الجهلاء والبسطاء، بيد ان المشكلة في المنطقة العربية تتجلى في عدم اعتراف الدول (حكومات وشعوب) بهذه العلمانية المتهمه زورا بانها (ضد الدين، وتلك كذبة انطلت على الناس العرب وتسببت لهم في مشكلات خطيرة نجمت عنها معوقات وعراقيل كثيرة، امست تمنع تطور مجتمعاتهم ودولهم، وتهدر فرصهم التنموية،

وتشغلهم في جدال أو قتال أو نحو ذلك.

□ □ □

يمكن القول إن الهوية المضطربة وغير الواضحة للدولة العربية أمر لن يترك عرضة للأهواء والاجتهادات و«تهويمات سيد قطب» فقد يأتي يوم قريب تضع فيه هيئة الأمم المتحدة شروطا ومواصفات ومقاييس لضمان جودة الدول، ومطالبة كل دولة بالإعلان الصريح بالعلمانية كي يتم قبولها في عضوية المجتمع الدولي، تماما مثلما تفعل هيئات الأسواق المالية مع الشركات حين تلزمها بالاستجابة للشروط القانونية قبل إدراجها في البورصة والألا يكون مصير الدولة «سوق الجت»! حيث يتم تداول أسهم الشركات غير الدرجة في البورصة.

دون تشويش من الكلمات والأحاديث وبعيدا عن التنظير والتعقيب لفتاوى بني البشر تجد أنك تعيش اللحظة وتتأمل حيويتها بل تصل بك في بعض الأوقات الى أنك تستكشف الكثير من الخبايا غير المعلنة لك، ذلك هو الصمت وتلك هي لحظاته التي تجعلك تتأمل وتجعل العقل يفكر ببهود دون ضغوط ودون مبررات مما ينتج عنه أنه يجعل الإنسان يقوم بالتفكير الصحيح والصحي من لحظة صمت.

في الدول المتقدمة وعند أهل الفرنجة والقليل من الدول العربية والنامية نجد البعض منهم يقومون بالعديد من السبل للوصول لتلك اللحظة فالبعض يتجه لليوغا والآخر يقوم بالجولوس أمام البحر والقلّة من يقرأ

هناك ايضا امر مهم وهو ان هناك اصحاب بنايات استثمارية وتجارية بدأوا بالفعل في رفع قيمة ايجارات الشقق على المواطنين والمقيمين بشكل خيالي ودون أي رقابة من اي جهة حكومية، وهذا ما سيتسبب في موجة غلاء في الايجارات في بنايات السكن الاستثماري والتجاري بل وفي المحلات ايضا ما يعني ارتفاع سعر السلع والخدمات التي تقدمها او تبيعها تلك المحلات، اي ان الامر يعني ان البلد مقبل على حالة ارتفاع في الأسعار بشكل غير مسبوق، والحكومة يجب ان تراجع قانون زيادة تعرفه الكهرباء قبل ان تطبقه لانه مخالف للدستور.

الكوارث، ما يوضح عدم العدالة بين المواطنين فانت كمواطن لانك تسكن في السكن الخاص فلا تزيد تعرفه الكهرباء عليك، ولكن لانك مواطن تسكن في البنائيات الاستثمارية او التجارية فستزيد عليك تعرفه الكهرباء، فهذا خرق واضح لمبدأ المساواة التي كفلها الدستور، واعتقد ان اي مواطن متضرر من هذه الزيادة التي ستنتج عن الزيادة في تعرفه الكهرباء يمكنه اللجوء والطعن بها امام المحكمة الدستورية، فقط استنادا لخرق هذه الزيادة لمبدأ عدم المشاركة.

ولا بد ان يتقدم احد من المتضررين من سكان الشقق في البنائيات الاستثمارية.



لفلانة وقولها خل تخلص هاعاملمة بسرعة لأن المعاملة تتبع المدير الفلاني.. وبالفعل أخذ الآسيوي ورقتي وذبح بها لفلانة وهي المسؤولة التي استجوبتني، وما هي إلا دقائق حتى عادت ورقتي وقد تم توقيعها بالموافقة! شكرت مضيقي الذي أنهى إجراءات ورقتي ولم أنس شكر الآسيوي أيضا الذي سعى فيها، واتصلت بطويل العمر أشكره على إنهاء إجراءات ورقتي ومعاملتي، وعند خروجي مرتت بالمسؤولة وإذا بها توجه أسئلة لشخص كان يقف أمامها وتعطيه نصائح بأهمية احترام القانون والالتزام به وعدم الخروج عن اللوائح والنظم.. فالتبسمت وتذكرت العامل الآسيوي عندما دخل علي مبتسما وبيده معاملتي!

اخوي ما تمشي معاملتك. أنا: لو سمحت الإجراءات كاملة وما في شي يمنع إنهاؤها. المسؤولية: أسفة ما أقدر أمشيها هذي قوانين وحنا كمسؤولين نلتزم بتطبيق القانون ولا نرضى بالخروج عن اللوائح والنظم. أنا: شكرًا. وبعد خروجي من مكتبها أجريت اتصالا بشخص عزيز وأبلغته بأن لدي معاملة بالوزارة الفلانية وعند المسؤولة الفلانية، فكان رده: يا غالي والطلب رخيص دقايق بس واتصل فيك.. وفعلًا لم تمر دقائق معدودة حتى اتصل بي طويل العمر وقال لي: روح لفلان قل له من طرفي وما ان وصلت لفلان حتى رحب وهلا وأخذ ورقتي وأعطاهَا لمراسله الآسيوي وقاله: روح

ساقتنني إجراءات إحدى المعاملات لدائرة حكومية قبل أيام، حيث ذهبت ممتطيا ورقة سبق ان وقعها مسؤول كاجراء روتيني لمتابعة إجراءات المعاملة، حيث تابعت وفق تسلسل المناصب التواقيع حتى وصلت إلى مسؤولة حيث ما إن قدمت ورقتي لتوقيعها حتى عاجلتنني بسيل من الأسئلة فدار حوار معها: المسؤولية: من له الأوراق؟ أنا: لي. المسؤولية: ليش تاريخها قديم؟ أنا: مو قديم، أنا موقعها من المسؤول قبل 4 أيام وتآخرت لأنني مرتبط بعمل. المسؤولية: وين ملف المعاملة؟ أنا: عند الموظف الذي أعطاني الورقة. المسؤولية بعد زيادة النظر بالمعاملة:



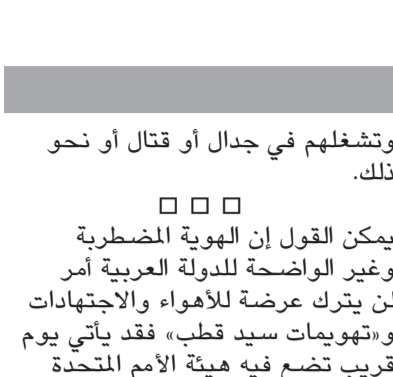
حدث وحديث

botafra@hotmail.com

موسى أبوطفرة



لوائح الحكومة والآسيوي



صراحة

Adel.almezel@gmail.com

عادل نايف المزعل

ذكرى الإسراء والمعراج

تمر هذه الأيام ذكرى الإسراء والمعراج وحال المسلمين حال فرقة وشتات، كل يسير على هواه ممن لم يكن الإسلام صلبا في قلوبهم، تروي كتب السنة النبوية الشريفة أن النبي ﷺ قد أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس حيث ركب دابة سريعة العدو يقال لها البراق ثم عرج به إلى السماوات العلا حيث رأى من آيات الله الكبرى وبلغ سدره المنتهى وقد تحدث القرآن الكريم عن الإسراء والمعراج فقال الله تبارك وتعالى: (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياته إنه هو السميع البصير). وقال تعالى أيضا: (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس..). إن معجزة الإسراء والمعراج إن دلت على شيء فإنما تدل على تكريم الله تبارك وتعالى لرسولنا محمد ﷺ، لمنزلته عند الله جلّت قدرته، وعزّت عظمته وعنايته برسوله ﷺ، وهي حفاوة ما بعدها حفاوة، وقد سجل هذا التكريم القرآن الكريم، حتى تبقى هذه المآثر لا تندثر ولا تزول نكراها، ولا يضعف تأثيرها، ويتعبد الناس بتلاوتها، حتى يقوم الناس لرب العالمين.

لقد اجتمع الأنبياء عليهم السلام برسولنا محمد ﷺ في بيت المقدس، واستقبلوه بحفاوة وتكريم، ويأتون به في بيت المقدس، حيث فرحت الملائكة بمقدمه ﷺ، وفرحت ببعثته، وصلّت معه، وحيّته، وقد صلى الرسول ﷺ بالأنبياء إماما، مما يدل على أنهم عليهم الصلاة والسلام قد رضوا به قائدًا، ورائدًا، وإمامًا، وأن دين الإسلام قد نسخ جميع الديانات السابقة.

وقد جاءت معجزة الإسراء والمعراج مكافأة لرسولنا ﷺ وتكريما له على جهاده وصبره ومصابرته في مواجهة عدو حاقق.

لقد صبر رسولنا ﷺ على موروث من عادات جاهلية، وواجه موجات من التحدي هي مرحلة الفتنة والأذى والتعذيب، إذ صب المشركون عليه وعلى من آمن معه جام غضبهم، واعتادوا عليهم، ومن ذلك ما قام به عقبة بن أبي معيط مع رسول الله ﷺ وهو يصلي في ظل الكعبة حيث لف الرداء على عنقه ﷺ، وشده حتى كاد يخنقه، لولا أن الله يسر أبا بكر رضي الله عنه، ليرفع عنه ذلك الحقير وهو يقول: (اتقتلون رجلا يقول ربي الله).

وقبل الإسراء مات عمه أبو طالب، الذي كان يدافع عنه، فطمع فيه أعداؤه، وازدادوا إيذاء له، وماتت زوجته خديجة رضي الله عنها، التي آمنت به حين كفر به الناس، وصدقته حين كذب الناس، وواسته بمالها حين حرمه الناس، وكانت خير عون له على تحمل تبعات الدعوة، تؤيده وتسري عنه كل ما يلاقيه من الآلام والمتاعب، لقد صبر رسولنا ﷺ على هذه الابتلاءات، فكوفئ بهذا التكريم، وهذه المعجزة، وهي معجزة الإسراء والمعراج.

المسلمون الآن المطلوب منهم ان يدركوا مسؤولياتهم تجاه المسجد الأقصى، ويجب عليهم ان يفدوا بديانتهم وأمورهم، والغالي والنفيس، وان التفرط في المسجد الأقصى هو جريمة كبيرة لا تغتفر، فالأقصى ينادي بصوت حزين: أيها المسلمون! هبوا، تعالوا، وأسرعوا جميعا لنجدي، وتخليصي من أيدي الصهاينة الكفرة. ونسال الله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم، ان يجعل هذه الذكرى العظيمة باعثة لرشد ومنار هدى وطريق العزة للمسلمين وان يرحم شهدائنا وشهداء المسلمين وأن يحفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه. اللهم آمين.